

## الحلقة 94 : الطفل والتكليف واسكاليات حولها

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه يهديه الله تعالى فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نستأنف في صناعة الطفل المصلى. آآآآ دى الحلقة التاسع والاربعين نسأل الله ان يتم نعمته علينا. وكنا بنتكلم في الفصل الثالث اللي هو حديث الولي عن تعليم الصلاة والامر بها - 00:00:10  
وكنا آآآ خلصنا حديث الولي عن آآآ او حديث القرآن عن تعلم الصلاة والامر بها او تعليم الصلاة والامر بها. وبدأنا في شرح لحديث آآ علموا اولادكم الصلاة لسبع. واضربوهم عليها لعشر - 00:00:30

وكنا مرينا في الوفقات كده على وقفة آآ استدعى معها ان احنا نتكلم عن قضية التمييز او يعني قضية بعض الحاجات المتعلقة بالمراحل العمرية اللي هي تخص الطفل يعني. يعني آآ هو بيتكلم عن التمييز الحقيقة. وآآ 00:00:48  
هنتكلم عن شوية حاجات تانية كده ممكن متعلقة بخصائص الطفل شوية او خصائص الطفولة. انا كنت اه اشرت لها يعني. اه فاحنا النهاردة هيبيقى آآ شغلنا بازن الله في كتاب المنهج النبوى في تعليم الاطفال القرآن الكريم هيبيقى سمية في كتاب المنهج النبوى في تعليم الاطفال - 00:01:06

القرآن الكريم. ماشي؟ طيب. نروح يعني سريعا كده هنبدأ في صفحة اه مية وخمسين صفحة مية وخمسين في كتاب المنهج النبوى في تعليم الاطفال والقرآن. عشان برضو ما حدش يتصور ان احنا في مكان تاني. آآ المفروض احنا كنا في الجزء - 00:01:26  
اه ده كنا بنتكلم عن بناقش قضية هل الطفل يستطيع التدبر ولا لا يستطيع التدبر خلاص فقلنا ان عشان يعني نجاوب على سؤال زي كده اجابة يعني محترمة هل الطفل يستطيع التدبر ولا تدبر آآ قلنا ساعتها كده نصا في - 00:01:47  
صفحة مية واربعين قلنا نحن لا نسلم بعدم قدرة الطفل على التدبر. فكل مهارات التدبر متوفرة لديه. الواقع يشهد بذلك لذا كان خطاب الشريعة له خطابا تدبريا وانما نشب الخلاف بسبب امور. طيب حد هيقول لي يا عم احنا بنتكلم في الصلاة انت لخبطت ولا ايه؟ انت نسيت؟ انت ايه اللي - 00:02:07

ديك ناحية التدبر والقرآن وكده آآ ابتداء احنا قلنا ان آآ فهم القرآن الكريم وتدبره والعمل به او اقامة كتاب الله ده ركن ااسي في اقامة الصلاة التي ارادها الله. يكفي حتى على اقل التقديرات ان اصلا جزء من مكونات الصلاة هو القرآن - 00:02:27  
يعني الفاتحة وما بعدها اصلا ده جزء اصلا من مكونات الصلاة ركن ركن من اركان الصلاة الفاتحة ركن من اركان الصلاة. ده مبدئيا اه المهارات زاتها بتاعة التدبر والمهارات بتاعة التفهم المهمات بتاعة التفكير. المهمات دى مطلوبة اصلا في الصلاة. يعني مطلوبة في الصلاة ان الانسان يبقى بيتفك - 00:02:46

اللي هو بيعمله بيتفك في ركوعه في سجوده في الدعاء اللي بيقوله في الاذكار اللي بيقولها في الحركات اللي بيعملها فدي مهارة مطلوبة اصلا. آآ ده ده شق. النقطة الثالثة ان لو احنا بنتكلم على المهارات التعليمية نفسها ده هيفرق معنا او - 00:03:06  
وهيفرق معنا في تصور الطفل ده امتي ممكن نقوله هو ممكن يفهم لما نقول له مسلا ده ده انت كلما سجست كلما اقتربت والخشوع والخضوع والمعاني دي امتي يقدر يدرك المعاني دي؟ واضحة المسألة؟ المهم يعني فعشان كده بقول ان المبحث ده مهم احنا احتاجنا ان احنا نروح نجيبيه من هنا - 00:03:22

من عندنا في كتاب المنهج النبوى في تعليم الاطفال والقرآن والحقيقة هو يعتبر يعني المبحث ده ككل يعني المبحث الثاني اللي هو

المبحث ده اصلا كله مهم جدا جدا بصورة عامة للاطفال يعني في مبحث الطفل والتکلیف بنتكلم عن الطفل والتکلیف وامتنى الطفل يبقى مکلف ومش مکلف والقصة دي ؟ ابحث عن الطفل والقدرة على التدبر - 00:04:00

ال طفل وقدرته على التدبر آآ في مبحث عن التمهل والتعجل في التعليم القرآني او في بناء الطفل عموما. آآ في مبحث عن اغتنام الصغر في الحفظ في لنبحث عن الرواية ثم الدراية ثم الرعاية وتحديات اخرى. على الاقل تقدیرات المبحث اللي هو مسلا او المطلب بتاع الطفل والتکلیف ده مطلب مهم جدا اصلا ان هو يتفهم - 00:04:13

يعني عشان شخص يخص الطفل والقدرة على التدبر ده يعني يعتبر مطلب مهم الطفل التمهل والتعجل ده مطلب مهم تمام ؟ طيب فاحنا سريعا كده نحاول نمر على المطالب دي يعني مسلا مطلب الطفل والتکلیف وبعد كده مطلب الطفل - 00:04:33

قدرة على التدبر. طيب في مطلب الطفل والتکلیف نرجع لصفحة مية تمانية وعشرين. ماشي ؟ بنقول اذا سلم المنصوفون بانه يمكن نظريا للطفل ان يتدبّر فان النظر الى المقاصد الشرعية يوقفنا على ضرورة ان نعمل على تقریب التدبر له وعمله - 00:04:53

ماشي ؟ ان احنا نقرر له تدبر عمليا. التدبر من اهم مقاصد انزل القرآن الكريم وكالقاطرة التي تقود جميع العبادات بما فيها الصلاة. فاذا كنا مأمورين بتعليم الاولاد الصلاة لسبع وضربهم عليها لعشر فلا يبعد ان نقول اننا مأمورون بتعليمه التدبر لسبع او قبل السبع. زي ما قلنا يا اما بببدأ معه في - 00:05:13

يا اما من قبله اصلا. طيب فالمسألة دي مهمة والمبحث ده ضروري حتى يعني احنا عندنا شرح كتاب المنهج النووي في تعليم الاطفال القرآن المفروض الجزء ده ما كناش اتكلمنا فيه احنا بالتفصيل الحقيقة. فبرضه هيبيقي مفيدي ان شاء الله للناس آآ اللي بتدرس الكتاب ده. بنقول وليس معنى ان الطفل غير مکلف بالفرائض الا نعلميه ايه - 00:05:33

وندره عليها. والا فانطلاقا من هذا الفهم لا ضرورة لتعليم الطفل الصلاة لسبع وضربه عليها لعشر. لا ينفي ان نسمح له باداء فرائض بالحج والصوم وغيرها. يعني برضو ده مفهوم ان هو يعني هو دايما بيقول لك ايه ؟ ابوه طفل مش مکلف انت بتقدّع تعلمه الكلام ده ليه ؟ ما احنا قلنا مش معنى ان هو مش مکلف بالحاجة هو مش مکلف عليها - 00:05:53

سکرت على الاستحباب مش مکلف عليها على الوجوب بس المکلف عليها على التدرب. ماشي ؟ التمرین المهم وعلى هذا الفهم فتكلك العبادات غير مقبولة منه. لو هو بقى الوضع كده بيقى العبادات دي مش مقبولة منه اصلا. فنحن لا نقول بالزام الطفل بالتدبر الان والقول بانه - 00:06:13

يأثم ان لم يتدبّر ليس ذلك لكن آآ يعني احنا ما بنقولش بالزامه دلوقتي وما بنقولش بانه يأثم الا ما يتدبّر. لكن ذلك ليس معناه انه ليست لديه القدرة على التدبر. وليس معناه انه لا ينفي لنا ان نعلميه التدبر. اليوم استنادا الى ذلك الزعم - 00:06:33

وسنورد في السطور التالية ان شاء الله نقولا عن السادة العلماء تؤكّد على اهمية ومشروعية تدريب الاطفال على العبادات والطاعات المبكرة. دي مسألة مهمة لان برضو ممكن فتح عند البعض - 00:06:51

فكرة لأن بلاش بلاش دلوقتي وما تدخلوش في القصة دي وبلاش التدرب وبلاش مش عارف ايه. فاحنا هنجيب من كلام العلماء اللي يأكّد على ان احنا يعني الطفل اه حتى وان كان مش مکلف - 00:07:04

بحاجة بس مسلا على الوجوب بس مکلف على الاستحباب او على التدرب. مکلف على الاستحباب او على التدرب. طيب مع بعض كده هنقول سريان اه هي مجموعات. اول مجموعة اولا حض العلماء على تدريب الاطفال على كثیر من العبادات. سواء كانت من - 00:07:14

مفروضات او المستحببات قياسا على تدريبها على الصلاة وتعليمه اياها من سن السابعة. يعني احنا يا جماعة النص اللي حاضر عندنا بشكل واضح امرؤا او اعلموا اولادكم الصلاة لسبع فبناء عليه النص ده احنا ممکن هيقاس عليك يعني العلماء او تقریبا جماهير العلماء

بيفسوا عليه حاجات تانية كتير اصلا. بيفيسوا عليه امور تانية. آآ - 00:07:34

يعني هو من باب قياس الاولى يعني لما الكلام ده يكون حاضر كده في الصلاة ومامور بها آآ فمن باب اولها يكون حاضر في غيرها برضو. ماشي؟ دي لازم تفهم يعني احنا في اوقات نقول ايه؟ نقول ايه؟ ازا كنا ما بنلزموش ونضربيه على الصلاة قبل عشر فمن باب اولى ما نضربيوش على ما هو اقل منها - 00:07:54

طب انت كده بتقول العكس بتقول ازا كان ده حاضر في الصلاة فاما باقول حاضر في غيري. انا باتكلم على التعليم يعني في التعليم وفي التقويم التقويم ده او العقاب ازا كنت انا ما بعقيوش على الصلاة فمن باب اولى ما اعقيوش على ما دونها. ده برضو قياس الاولى. طيب وفي باب التعليم ازا كنت انا بعلمه الصلاة - 00:08:14

اللي هي عبادة مركبة. ولو صح التعبير فيها نوع من التعقيد بالنسبة للطفل. لو هيأديها كما اراد الله. طب من باب اولى اصلا ان هو يكون مأمور بغيرها وننوصي بغيرها. وغير كده كمان ان هي العبادات الاخرى بتدعهمها. هي مش يعني مش هتتم على السورة التي ارادها الله - 00:08:31

الا بها. لأن احنا قلنا قبل كده ان العبادات نفسها بترجم في الصلاة. يعني بيترجم في الصلاة آآ فيهم القرآن وحضور القلب والخشوع فيه بيترجم في الصلاة كتير من العبادات الاخرى. الصوم الامساك. فدي بترجم في الصلاة اصلا - 00:08:51

ولذلك فكأن الامر بالصلاه امر بال حاجات دي كلها. طيب آآ الامام القصاص يقول فمن كان سنه سبعا فهو مأمور بالصلاه على وجه التعليم لانه يعقلها فكذلك سائر الادب الذي يحتاج الى تعلمه. ده كلام الامام القصاص في احكام القرآن. وقال ايضا وقوله والذين لم - 00:09:08

يبلغ الحلم منكم وده استنباط لطيف من الامام الجصاص انه عالم اصولي كبير. يقول وقوله والذين لم يبلغوا الحلم منكم يدل على ان من لم يبلغ وقد عقل يؤمر بفعل الشرائع وينهى عن ارتكاب القبائح. وان لم يكن من اهل التكليف على جهة التعليم كما امرهم الله تعالى بالاستئذان - 00:09:28

في هذه الاوقات يعني لما ربنا يقول ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات. طيب هم ما بلغوش الحلم اهو. يعني مش بالغين طب رغم ان هما مش بالغين ازا يبيكلفووا بحاجة ويؤمرموا بحاجة الاستنباط الجميل اللطيف الامام الجساس يقول ايه يقول - 00:09:50

على ان من لم يبلغ قد عقل يؤمر بفعل الشرائع وينهى عن ارتكاب القبائح. وان لم يكن من اهل التكليف. ولذلك في حاجات ما لهاش علاقة بالتكليف. المحرمات العورات الحاجات دي ما نقولش فيها ايه اصل مش مكلف ما يروحش مش عارف يكشف عروضه ولا يكشف عروض غيره لو يطلع على عروته العور ده غيره ويقول اصل هو مش مكلف لأ الحاجات دي ما فيهاش - 00:10:12

حاجة اسمها مش مكلف القصة دي. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه وانا في حلقة اتكلمت فيها عن الكلام دوت هتلاقوه في آآ في اصول التعامل. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه رأى صحابي - 00:10:32

النبي نهاه عن كده اصلا. فامور العورات وامور امراه حرمات الغير ما فيهاش صغير وكبير يعني ما ينبعيش فيها الحلول دي اصل مش مكلف. لا هو مكلف - 00:10:42

فهنا ربنا قال ربنا امر بان هو يستأذن امر بان هو يستأذن رغم انه لسه ما بلغش الحلم فهو طفل وامر ان هو يستأذن. تمام؟ فمن باب اولى بقى هيقاس عليها حاجات تانية مهمة. ازا كان امر بالاستئذان فمن باب اولى ايه - 00:10:56

حضر على غيره فده دليل قوي جدا طيب فبيقول يؤمر بفعل الشرائع وينهى عن ارتكاب القبائح وان لم يكن من اهل التكليف. على جهة التعليم كما امره الله تعالى بالاستئذان في هذه الاوقات. بيبقى هو كده - 00:11:15

ويوصل ويعلم الفكرة كلها ان هو مش هيشدد عليه. او ان هو يتسامح معه يتغاضى يتم الصبر عليه لغاية ما يستقر عنده الامر ده.

واضح الكلام ده اه الامام البيهقي بيقول وهذا شعار الصالحين. ومن سلف من المسلمين يعودون صبيانهم الصوم والصلوة والخير حتى يعودوا ذلك. كما قال ابن مسعود حافظ - 00:11:28

على اولادكم في الصلاة وعلموهم الخير فان الخير عادة. آآ القرطبي بيخبر ان الصحابة علموا صغارهم الذين ليسوا بمحاطبين بشيء من تكاليفي تدريبا وتمرينا ومبالغة في الامثال والطوعية. برضو المخاطبين علموهم تدريبا وتجريبا مبالغة في الامثال والطوعيين. ويرى - 00:11:48

هي برضو يا جماعة فكرة ان الطفل يعتاد من الصغر ان الحياة دي مش هرجلة. الحياة مش جهجهوني. ان طالما هو وجد في الحياة لابد يكون في نظام ولا بد يكون في احترام وفي التزام لازم يفهم كده خلاص. يعني يفهم ان الانسان ما فيش حاجة اسمها هو يعني مع نفسه كده - 00:12:08

اللي يعمله ويختبط اللي يخبطه ويعمل المصايب اللي يعملها لا يفهم لا ان انا طالما انسان موجود في هذه الحياة في نظام في نظام ينتظرنى. النظام ده انا بتعود يعني ايه بتعرف عليه باخد عليه بس لا الحقيقة يبقى فيها نزام هيبقى فيها حدود آآ ضابطة مش ضاغطة زي ما بنقول دايما وهو - 00:12:30

يعني حتى لما يبقى عارف ان في حدود وما يتشددش عليه فيها دلوقتي وادب عليها وربى عليها لما تيجي لحزة الحدود الضاغطة هو يفهم انها مش ضاغطة انها كانت اصلا ضابطة. لانها هو في فترة ما اضغطش عليه فيها في سن معين. وتعاطى له مساحة ان هو يتدرّب ويتكلّم ويعمل ويقول - 00:12:50

الله المستعان فده مهم برضو يعني مهم ان الطفل يتربى من بدرى على مفهوم ان فيه حدود لا ده ما ينفعش دي حرمات ودي بتاعتنا ودي تخصنا دي ما تخصناش ضروري يتربى على المفهوم ده بصرف النظر بقى عن التشديد عليه في الالزام بالكلام ده ولا ان احنا نقدر يعني نضايقه - 00:13:10

او نزعله جامد بس التربية لان ده حدود دي حاجة في غاية الاهمية. طيب فهنا الجميل يعني في كلام القرطبي يقول ايه؟ يقول آآ ليسوا بمحاطبين بشيء من التكاليف تدريبا وتمرينا ومبالغة في الامثال والطوعية عشان بتعود على المسألة دي ويرى - 00:13:27

ان او القسط الثاني ان الامر بالصلوة مبكرا لا يراد به فقط فقط الصلاة. وانما تمرين للصبيان على الطاعات وتعويدهم العبادات. يعني هي الفكرة مش الصلاة بس الفكرة ان هو يمرن على الطاعات ويعوض العبادات. ابن بطال يرى انه ينبغي تدريب الصبيان - 00:13:42 على جميع شرائع الاسلام وحضورهم مع الجماعات ليستأنسوها بها. وتكون لهم عادة اذا لزمتهم واذا ندبوا الى صلاة الجنازة ليديروا عليها خلاص ده كلام بطال ده النقل رقم خمسة. الامام البغوي بيقول طبعا انا يعني حريص ان انا انقل حتى من مذاهب مختلفة يعني من شافعية على على - 00:14:02

اه على حنفية على اه يعني شافعية على مالكية يعني مسلا البيهقي شافعى واه الایمان ببطل مالكي وهكذا. قال البغوي فيجب على الاباء والامهات تعليم اولادهم الطهارة والصلوة والشرائع بعد - 00:14:22

بلغ سبع سنين. وان يأمرهم بعد بلوغ. يعني هو بايه؟ يعني والامام البخوي الشافعى يعني. وان يأمرهم بها حتى اعتادوا ادائها. فاذا بلغوا عشرا يضربوهم على تركها تأدبا. تأدبا. وقال النwoي عن الطفل المميز قال اصحابنا - 00:14:42

يأمره الولي بحضور الصلوات في الجماعة وبالسواك. يعني تخيلوا السواك وبالسواك وسائر الوظائف الدينية تحريم الزنا واللواط والخمر والكذب والغيبة وشبيهها. وقال ايضا يستحب ان يعود الصبي السواك ليألفه كسائر عباده - 00:15:02

يعني هو شف الامام النwoي وصل للسواك وقال ابن القطان ولكن من الصبيان من يعقل. يعني انا قلت لازم افرق بين حاجتين. افرق ما بين يعلم ايه؟ يعلم كل حاجة ويدرب على كل حاجة. الفكرة - 00:15:22

كلها اللي بقول الفرق بين نقطتين. طريقة التعليم او طريقة التدريب او التشديد. يعني على مستوى التحبيب والتزبيب يتعلم كل حاجة وما يبقاش فيه تشديد عليه. طالما هو كده اساسا ما حدش يقول اصل ده مش مناسب له. لا مناسب له. تعلم كل حاجة -

يؤدب على كل حاجة الفكرة كلها بس في الطريقة في التشديد في الالزام هي دي القضية اه وببرضو في حته ان في احيانا حاجات مش مناسبة له. يعني في اشياء مناسبة له ما يتعمقش فيها قوي او ما يتغلغل فيها. بس اتعلمي اتعلم - 00:15:52

وقال ابن القطان ولكن من الصبيان من يعقل او من هو مراهق للبلوغ فينبغي ان يؤدبوا عن الانكشاف ويؤمرموا بالستر حتى يتدربيوا عليه وده واحد من الحاجات اللي بنهملها للاسف الشديد او بيهملها كتير من الامهات مع البنات في مسألة الحجاب - 00:16:08

ما للاسف الشديد تعودها على انها ايه آآتنكشف وما تسترش نفسها وتيجي بقى في الاخر لما تبقى خلاص قربت تقول لها انت بكرة هتبليسي الحجاب الشهر تقوم جاية تلبسي الحجاب انت هتوقفي فينبغي ان يؤدبوا عن الانكشاف ويأمرموا بالستر حتى يتدربيوا عليه ويجدوا انفسهم اخذة به او ان - 00:16:24

فقد حملوا على الصلاة لسبع وضربوا عليها لعشر وفرق بينهم في المضاجع وصوموا في يوم عاشوراء وهم بحيث يلهيهم الطعام اللعب عن الطعام. تمام طيب ببرضو يعني كل الاوامر اللي موجهة يعني يفرق بينهم في المضاجع انهم يستأذنوا الحاجات دي مهمة.

وببرضو الصراحة فكرة الاستئذان دي مهمة جدا يعني - 00:16:44

هذه المرحلة من حياة الطفل يعني من الحاجات يا جماعة اللي ما تفوتش زي ما قلنا التطهير التهذيب التأديب من الحاجات اللي متفوتش يعني فعلا مسل ابنك عوده انه يستأذن وانا قلت قبل كده ما عودوش ان هو يستأذن وانا مش يستأذن يعني لما يشوفني انا بخبط على والدته وانا داخل مثلا بستأذن منها - 00:17:05

فيبيشوفني انا بخبط على او ضته وانا داخل بستأذن منه هو نفسه يعني يتعلم الخلق ده بالاليه؟ بالحال مش بالمقال. انما احنا للاسف الشديد بنبقى بنتصور انهم كلًّا مباح او غيرهم كلًّا مباح او احنا براحتنا بقى نكسر قاعة زمان عايزين انما آآهم لأن المفروض يعملوا ده - 00:17:24

ارى هيشعر انه قهر اصلا مش هتصل له فكرة. آآ النقطة التاسعة ويرى ابن حجر الهيثمي انطلاقا ابن حجر الهيثمي ده يا جماعة غير الامام آآ ابن الحجر العسقلاني ركينا حجر العسقلان ابن حجر الهيثمي. يرى ابن حجر الهيثمي انطلاقا من حديث امر الطفل بالصلاۃ ان على الولي نهيه عن - 00:17:44

الرماد حتى الصغار وتعليمهم الواجبات نحوها وامرها بها كالسوال وحضور الجماعات وسائر الوظائف الدينية آآ يعني موافق اللي ناوي في كلامه. آآ الامام الدميري آآ يقول فيجب على الاباء وان علوا على الامهات والاوصياء - 00:18:04

والقوم تعليم الاطفال الطهارة والصلاۃ والشرائع بعد السبع. شف الطهارة الصلاۃ الشرعية. كتحريم الزنا واللواط والخمر والكذب والغيبة والنميمة والوظائف الدينية كحضور الجماعات وان يضربوهم على تركها بعد العشر طيب الهم قدوري يقول ويؤمر بالصلاۃ ليعتادها على الوجه المأمور به فيؤمر بالمقام المسنون ليعتاد ذلك كما كما يعتاد - 00:18:22

وسائر السنن ببرضو حتى السنن الامام زروق بيقول عن كلام ابن ابي زيد القيرواني في رسالته وقياس الشيخ تعليمهم ما عسى ان يجب عليهم من غير الصلاۃ صحيح واضح الحکمة - 00:18:47

يعني تعليمهم ما عسى ان يجب عليهم من غير الصلاۃ وهي قوله ليأتي عليهم البلوغ وقد تمكنا ذلك من قلوبهم محبة واعتقادا وسكتت اليه انفسهم استراحة وانسنت بما يعلمون به من ذلك جوارحهم رياضة واجتهادا فتسهل عليهم العبادات وتتحقق عندهم عندهم الاعتقادات - 00:19:01

بلا تعب ولا مشقة. كلام لطيف جدا كلام ابن ابي زيد القيرواني قياس لطيف خالص او كلام لطيف جدا في انه هو بيقول الفكرة ان ما يأتي عليهم بلوغ وقد تمكنا ذلك من قلوبهم محبة واعتقاد. فده يحب الحاجة هو الالم بقى - 00:19:26

امبارح الالف والنقطة الثانية وسكتت اليه انفسهم استراحة واستنادة. يعني نفسه بدأت تسكن للكلام وتستريح ليه وتسند اليه. وانسنت بما يعلمون به من من ذلك جوارحهم رياضة واجتهادا. الجوارح تأنس - 00:19:41

انها يعني ارتادت الامر ده فصار سهلا عليه. طيب دي كانت النقطة الاولى اللي بنقول فيها ان آآ كتير من العلماء حضوا على تدريب

كثير من العبادات سواء كانت المفروضة او المستحبات قياسا على تدريب على الصلاة. احنا كل ده بس بنتكلم في ايه؟ في فكرة ان احنا ضروري ندربيه من بدرى - [00:19:58](#)

ضروري ندربيه من بدرى. ليه هو في دماغ كده؟ ايوة في دماغ كده. في دماغ ما بتدريهمش اصلا على حاجات تانية مهمة ما بتشوفش ان هم يفهموا ويتعلموا مش عارف - [00:20:18](#)

ال السنن والسلوكيات لأ هو شايف بس ان هو يعمل كذا بيشدد في امور معينة. وفي ناس اصلا شايفة لأ النسيبهم خالص وبراحتهم وما نجلوش في اي حاجة لغاية ما يبقى عمره مش عارف ايه - [00:20:28](#)

سيب البنت تلبس براحتها وخليل الولد ينطلق زي ما هو عايز يعني ده برضه للاسف موجود. طيب في صفحة مين واحد وتلاتين النقطة الثانية؟ ثانيا اشار كثير من العلماء اي بان مع الى ان معاني القرآن مما ينبغي ان يتعلمه الطفل ويتدرب عليه في السن المبكرة. يعني بعضهم بقى قال لأننا مش بس آآآ الادب العام كده - [00:20:38](#)

لأ يعني الادب العام ده خالص هو المفروض داخل فيه كله لأن ده بيقول لأن يعني اذا كان احنا هو يدرب على الاستئزان ويوصى بالاستئزان يعني ميدريش على القرآن على فهمه وتعلم وتدبره والعمل بيه - [00:20:58](#)

فمن باب اولى. آآ ولذلك قلت ان احنا بنشتغل كل عملنا في منطقة التحبيب والترغيب. قال ابن قدامة وهذا الامر والتأديب المشروع في حق الصبي تمرينها على الصلاة كي يألفها ويعتادها ولا يتركها عند البلوغ وهذا التأديب ها هنا للتمرين والتعويذ بالضرب على تعلم الخط القرآن - [00:21:08](#)

صناعة واباهاتها يعني هو بيقول ان المفروض ده يدخل فيها وهو طبعا لازم يفرق بين حاجتين يا جماعة. فيه حاجة اسمها ضرب الاستئناس. ضرب الاستئناس يعني اه روی عن السيدة عائشة انها كانت تقول اه اني لاضرب اليتيم حتى ينبسط - [00:21:28](#)

طب بتضربها يعني ايه؟ مش بمفهومنا احنا تمسكونا تلطشوا وتنهرو لأن اصلها قصدها ايه ينبسط يعني ان هو يكون ينبسط قصدها ان هو آآ زي مسلا احنا بنقعد نلاعب ولادنا كده فتقعد تخطبه ومش عارف وايه والكلام ده آآ مسلا - [00:21:47](#)

كاشش ومكسوف شوية فتقعد تعمل فيه هو ده الفكرة يعني. احيانا عندهم ضرب وضرب الاستئناس او ضرب الانبساط ما يقصدوش به الضرب اللي احنا ايه اللي هو بتاع التعذيب ده بقى يعني هو ضرب ملاعدة مش ضرب معاقبة يعني. لون من الممازحة والمضاحكه كده. يعني يفهم ده برضو. فحتى هم اللي بيقولوا - [00:22:06](#)

الضرب غير طبعا يعني يجي معنا اصلا كمان في في كتاب الصلاة اطفالنا والصلاه هنشوف اصلا يعني ضرب شروطه ايه وما يتعلق بايه فحتى لما نلاقي حد من الفقهاء يقول الضرب بقى هو هنشوف قصده ايه على الكلام ده. ماشي؟ ابن القيم بيقول في معرض حديثه عن تعليم الاطفال يعني ليه استنباط لطيف؟ بيقول ايه؟ بيقول - [00:22:26](#)

قال الله تعالى وواحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغه القرآن فكل من بلغه القرآن وتمكن من فهمه فهو منذر به ده السنبطاط لطيف برضه. يعني الطفل هيقدر يفهم هيقدر يفهم - [00:22:46](#)

يبقى اذا انا مطالب ان انا اوصل له الرسائل دي. طالما هو يقدر يفهم ويحذرنا ابن القيم في صفحة مية اتنين وتلاتين. من اهمال تعليم وتدريب الاطفال فيقول فمن اهمال تعليم ولده ما ينفعه وتركه سدى فقد اساء - [00:23:01](#)

جاء اليه غاية الاساءة واكثر الاولاد هي دي بقى القضية. اساء اليه غاية الاساءة واكثر الاولاد انما جاء فسادهم من قبل الاباء واهما لهم لهم. وترك تعليمهم فرائض الدين. واه - [00:23:14](#)

وسنه فاضاعوهم صغارا فلم ينتفعوا بانفسهم ولم ينفعوا ابائهم كبار. فاذا رأاه حسن الفهم صحيح الادراك جيد الحفظ واعيا. فهذه من علامات قبوله وتهيئه للعلم ليتفشه في لوح قلبه ما دام - [00:23:31](#)

خاليا فانه يتمكن فيه ويستقر ويسبك معه. الكلام بتاع ابن القيم ده لطيف جدا وبيفتح افق مهم قوي. وهو افق ايه؟ ان مش كل الاولاد محبين للتعلم النقطة اللي احنا كنا قلناها قبل كده اللي هو التعليم المقصود والتعليم العارض. التعليم المقصود دلوقتي التعليم اللي هو ده اللي هو مسلا عند السابعة كله هيبدأ. لكن خليني - [00:23:51](#)

الولد عند الخامسة واستعداده جميل وعالٍ وجايب في التعليم قوي. يعني فهمه حلو ادراكه عالي. محب حفظه كوييس واعي جداً محب للتعلم فوت ده يتخصص في العلم مش كلهم اهتماماتهم واحدة ولذلك هي الفكرة كده على التحبيب والترغيب والله ده مهم يعني ده ده انا قلت قبل كده - 00:24:11

طفل هو شهوهه لذته في انه يتعلم وانه يقرأ وانه يفهم وانه يدرك وانه يكتب طب ما ده يعني كوييس جداً. هو معد لذلك فده به. ولذلك ده للاسف الشديد اللي بعض الناس ايه بيقعدوا يقيسوا عليه القاعدة. يقول لك آآ ده الامام فلان والعالم فلان والشيخ فلان وهو صغير عمل ودى وجاب - 00:24:31

طب ما ماشي هو الكلام ده كوييس قوي اصل الكلام ده كان يعني هو اصلاً حد عنده استعداد مبين يقول ان حد عنده استعداد يتقال له لأنما تعملش كده لأن ده تمام. وان كان كمان برضه لما - 00:24:51

ما بيشددش عليه قوي يعني ما يدشن عليه ويتشدد عليه قوي بالعكس. يعني هو هم بيشفوفوا انه لابد ان يفسح له فترة للعب. عشان خاطر ما يملش بعد كده ابن خلدون بيقول اعلم ان تعليم الولدان للقرآن شعار من شعائر الدين. اخذ به اهل الملة ودرجوا عليه في جميع امصارهم لما يسبق فيه الى القلوب - 00:25:01

بالرسوخ الایمان وعقائده من ايات القرآن. هي الفكرة ايه؟ يعني ان كان والحياة المالكية كانوا الناس المدركين الكلام ده بدري قوي. وبلاد المغرب والأندلس بالذات كان حاضر فيها الادراك المسألة دي - 00:25:21

لما يسبق فيه الى القلوب من رسوخ الایمان وعقائده من ايات القرآن وبعض متون الاحاديث. وصار القرآن اصل اصل التعليم. الذي يبني عليهم يحصل بعده ما يحصل بعده من الكتاب. وسبب ذلك ان تعليم الصغر اشد رسوخاً واصل لما بعده. طيب دي النقطة الثانية انهم شافوا كمان تعليم القرآن برضو من الحاجات - 00:25:33

اللي يوصى بهم مبكر. ثالثاً كثير من العلماء كان يقيس الصوم تحديداً على الصلاة في أهمية التدريب عليهم بالكرامة. السن السابع الشيرازي بيقول ويؤمر بفعله لسبعين سنة ان اذا طاق الصوم ويضرب على تركه لعشر قياساً على الصلاة. اللي بعضهم بيقيس على الصلاة. وقال ابن كثير قال الفقهاء هكذا في الصوم ليكون ذلك تمرينا - 00:25:53

له على العبادة لكي يبلغ وهو مستمر على العبادة والطاعة ومجانبة المعصية. يبقى برضو قاسوا عليه الصوم اه في صفحة مية ثلاثة وتلاتين نزوح لرابعاً ولقد كانوا يدرّبون الأطفال حتى على الحج عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين - 00:26:13

طيب خامساً آيرى العلماء ان تعليم الطفل امور دينه وتدريبه عليها صغيراً احدهم حقوقه التي كفلها له الله عز وجل وجبنا قبل كده الكلام بتاع وان لولك عليك ايه؟ حقاً. كنا احنا آآ تناولناه في كتاب اطفالنا والايده؟ والصلة. فده اصلاً حقه اللي هو بده. يعني البدع - 00:26:30

والتبشير به ده حقه. نزوح لصفحة مية اربعة وتلاتين آآ النقطة السادسة. سادساً بما ان المقصود التدريب والتمرين والتعويد فقد كانوا يتدرّجون في تمكين الصلاة نفسها عند الصبيان. ويراعون مسألة - 00:26:50

الاولويات المرحلية دي بقى مسألة مهمة. يعني هم بقى خدوا بالكم عشان الحنطة دي مهمة بالنسبة لنا جداً. يعني هم كانوا بيقولوا انه لازم اتعلم بدري ويأكدو على كده ويقولوا ان التعليم ده يشمل كل حاجة اللي يقدر يتعلمها يتعلم ما فيش مشكلة خالص. بس زي ما قلنا بلا تشديد وفيه انواع - 00:27:06

يعني في محتوى قد لا يكون مناسب له ان يعني دي دي موجودة في كتاب اصول التعامل ان التعليم ده كما كما الطعام يعني. وهتتيجي معنا ان شاء الله في كتاب اطفالنا والصلة في الآخر ان التعليم والاعلام كما كما التغذية والاطعام - 00:27:26

يعني التعليم الاعلام كما التغذية والاطعام مش كل حاجة تبقى مناسبة هنبقى نتكلم عن الكلام ده ان شاء الله اه فهمها بقى لذلك كانوا بيراعوا التدريج. يعني هم بيعملوا وبيتدرجوا. يعني هنشفوف بقى امثلة تدريجية دي مهمة هنحتاجها احنا في الصالة ضرورية جداً بالنسبة لنا - 00:27:44

ا في اخر صفحة مية اربعة وتلائين. يروى ان عمر مر بامرأة وهي توقظ صبيا لها يصلي وهو يتلأ فأقال دعيه فليس عليه حتى يعقلها يعني هو اصلا يعني هي واحدة عايزه تعوده وهو عمال بتوقذه وهو عمال بيعيط وبيتلأ برضه دي مسألة يعني مسألة عامة في السن ده - 00:28:02

الطفل مثلا نايم ونایم بقى هلكان خالص وبتاع وعمال يقوم ومعيط ومش عارف ايه ونيجي واخدينه وخلاص يعني فبرضه فكرة يدعيه فليس عليه حتى يعقلها كان الاساس عندهم التمييز هل يعقلها هي يميز ولا يعقل اهميتها وضرورتها ويكون مكلف بها؟ المهم يعني فالشاهد - 00:28:24

هم كانوا بيشوفوا كده. يعني سيدنا عمر بقى على ان شف سيدنا عمر ينسب لايده؟ ينسب بقى للشدة وللحزم في الامور ومش عارفة في المسائل. يعني بينسب لکده. لكن هو هي بقى - 00:28:44

الفقه ان الانسان اه يكون اه شديدا حازما في محل الحزم واه في غيره في محل الرفق وغيره يكون رفيقا ابن عباس بيقول ايقظوا الصبي يصلي ولو سجدة يعني هي الفكرة عندهم ايه؟ ان هو يأتي جنس الصلاة حتى لو مش بشكلها وآآ وما يتعلق بها. وكان علي ابن الحسين يأمر الصبيان - 00:28:54

ان يصلوا الظهر والعصر جميا والمغرب والعشاء جميا فيقال يصلون الصلاة لغير وقتها فيقول هذا خير من ان يناموا عنها. بيقى هو هو حطه قدامه مستهدف انهم ما يناموش عن الصلاة بس ما يضيعوهاش. انا شخصيا يعني الكلام ده الصراحة افادني في مم يعني من قريب كنت آآ عائشة يعني - 00:29:18

بدأت بقى كملت سبع سنين وببدأنا لها عملنا لها حفلة الصلاة. بدأت اوصيها بالصلاحة حبيبتي. فبتلطفش بقى مرة تصلي الظهر مرة تصلي العصر مرة تصلي مش مش منتزمة وفعلا الخامس مرات في اليوم مش هاين عليه - 00:29:38

فقلت لها طب اقول لك حاجة سهلة. ايه رأيك انت تصلي الظهر والعصر مع بعض في وقت ايه منهم والمغرب والعشاء مع بعض في وقت اي منهم. آآ فعلا يعني مستأنسة بذلك - 00:29:54

آآ يعني لان الفكرة ان السلطة تتواجد في حياتها. الصلاة تتواجد في حياة الانسان. ممكن عادي الولد نقول له صلاة العصر بس ما فيش مشكلة يعني هنعمل لهم تحدي صلاة مسلا عندي عيل صغير لسة بيدي يصلی كفاية صلاة العصر بس بعد كده صلاة تانية وهنتكلم عن الصلوات ترتيبها ايه في كتاب اطفالنا على الصلاة. آآ - 00:30:04

ابن قدامة بيقول ويعتبر لصلاة الصبي من الشروط ما يعتبر في صلاة البالغ الا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم رکز بقى عشان ده استنباط لطيف جدا لابن قدامة. بيقول لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. يدل على - 00:30:22

في الصلاة غير الحائض بغير الخمار. الله على الجمال! يعني خدتوا بالكم من الكلام ده والكلام ده نقله عنه في الانصاف برضه وغيره لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. حائض مش معناها حائض هي حائض بتصلی ازاي؟ حائض يعني بالغة يعني. يعني لا يقبل الله صلاة المرأة البالغة - 00:30:38

الا بایه؟ الا بخمار. طب معناه كده ان غير البالغة تصلي بدون خمار او ممكن تصلي بدون خمار. فبرضه ما يشددش على الطفل في المسألة دي. يعني نقدر بقى على سبيل المثال البنت خالص تفهم انها لما تصلي تحط حاجة على راسها مسلا او تلبس حجاب. لأنني بقى ايه سوانى شد البتاع في شعراية باينة في يا جماعة يعني كوييس - 00:30:58

جاء لها مفهوم انها تحط حاجة على راسها. كوييس ان في الاول خالص مسلا هي يعني عايزين نخفف الحاجات عليها. تيجي في الاول عايزه تعمل ايه؟ عايزه تروح تغير اللبس اللي هي لابساه وتلبس الاسداء - 00:31:18

وبعددين تلف حاجة على راسها متکسل انما لو قعدنا فترة كده بنمکن انها خالص بتصلی بتصلی يعني نقول لها مسلا البسي بس حاجة واسعة شوية. بعد كده غطي راسك بقى يعني وهکذا اتعلم الحاجات - 00:31:28

بالراحة المهم ويرى المناوي وغيره انه قد يؤدي الصلاة قضاء لان محافظته عليها ولو في غير وقتها تساعده على ان يألفها ده کلام جميل نقله برضو الامام المنوي وغيره. بيقول طب هو فته الصلاة - 00:31:42

ما يصلهاش لأنها قضاء. ليه؟ عشان بس يعتاد انها تلزمها في رقبته فيعتاد على كده. خلاص؟ يعني مسلا خلاص ولد ما صحيش الفجر والكلام ده. نقول له خلاص ما تصليش لا نقول له صليها قضاء. مش مشكلة. الشيخ العثيمين بيقول اما - 00:31:58 مسألة صلاة الفجر فقد يقال ان فيها كلفة لا سيمها في ايام الشتاء. وانه ما دام لم يكلف ولم يجب على الصبي فانه يسقط عن الولي. يعني يعني بيقول حتى ان لما يبقى مسلا يوم فيه شتاء شديدة والكلام ده كله احنا مش عايزين نربط الصلاة يعني احنا معنا الحمد لله فترة معنا تلات سينين بس تكون مركزين - 00:32:14

مركزين. فدي هتبقى كم مرة؟ مرة اتنين تلاتة اربعة عشرة عشرين. احنا من جملة خمس تلاف او عشر تلاف محاولة يعني. فده انتبه ليه ان للأسف الشديد احنا بنقعد نشدد عليهم في حاجات نكرههم فيها في الصلاة او نبغضهم في الصلاة. لأن الصلاة دي ببقى على الحب وعلى الراحة وعلى الاتصال بالله ويتعود - 00:32:34

يعني لو جرب حتى يعمله مرة ده كويس جدا. طيب النقطة السابعة هي خطأ في الكتاب ترقيم المفروض هي النقطة السابعة بنقول || اورد الخطيب في الكفاية في علم الرواية - 00:32:54

انهم كانوا يدرّبون الأطفال الخطيب البغدادي. طالما ميزوا على حضور مجالس التحديث وكتابة الحديث. يعني ده حتى جه في المتأخرین ان الطفل بيعتبره الضابط بحضور مجالس الحديث ايه؟ تحديث. فكانوا بيقولوا التمييز. آآ اورد عن ابن خلاد انه قال فليس المعتبر في كتب - 00:33:10

في البلوغ ولا غيره بل يعتبر فيه الحركة والنضاج والتيقظ والضبط. طالما الصفات توفرت خلاص ولو صغير. واورد عن بعض اهل علمي يعني سبحان الله تلاقى مسلا الناس بتكلموا في الحديث وعلم الحديث يقول لك سن التحمل ومش سن التحمل وطلاب الولد ممیز يتعلم براحة وتيجي تقول له بقى طب يتعلم مسلا قرآن - 00:33:30

ولا يتعلم مش عارف ايه ولا يفهم قرآن ولا الكلام ده يقول لك لأ وما ينفعش يعني يفهم الرجال ويفهم العلل ويفهم الحاجات دي او يتحمل الحديث واورد عن بعض اهل العلم ان السماع يصح بحصول التمييز والاصفاء فحسب - 00:33:50

وقالوا لهذا بكرروا بالاطفال في السماء من الشيوخ الذين على اسنادهم دي كانت بتوصل لدرجة ان اخد ابنه وهو صغير ويروح به مسلا عند شيخة على اسناده عشان خاطر يعلو اسناد هذا الصغير - 00:34:07

واورد عن المروزي انه سأله ابا عبدالله يعني احمد بن حنبل عن سماع الصغير متى يصح؟ قال اذا عقل واول طبعا يعني في فرق بين السماء عندهم وبين يعني هو في الغالب في الرواية مش في الدرية يعني - 00:34:17

واورد عن عبدالله بن احمد بن حنبل قال سأله ابي متى يجوز سماع الصبي في الحديث؟ فقال اذا عقل وضبط. فقلت فانه بلغني عن رجل سميته انه قال لا يجوز سماعه حتى يكون له خمس عشرة سنة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم رد البراء وابن عمر - 00:34:33

صغرهما يوم بدر فانكر قوله هذا. وقال بنس القول يجوز سماعه اذا عقل فكيف يصنع بسفیان ابن عینیة وذكر ايضا هي الفكرة كلها ان بعض الناس بياخدوا نصوص في حاجات معينة زي النص ده مسلا. طب هو تم رده عن الجهاد القوة النفسية بتاعة الجهاد والتحمل بتاع الجهاد وما يتعلق به - 00:34:53

تم رده عنه ولذلك حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما رد بعض الصحابة لصغر سنهم وقبل الاخر لايده؟ لسنهم لأن النبي مش راضي يعمل لهم اختبارات حط سن السن ده افترض فيه ان في الغالب اللي فوق السن ده هيقى يقوى على القتال. فاللي دون السن ده في الغالب مش هيقى على القتال. لكن الفكرة الاساسية في القوة على القتال - 00:35:13

لكن ما فيش وقت بقى ده احنا بنعبيه لجهاد. والدليل ان لما يعني حصل آآ بين الصحابة فواحد منهم كان اصغر سنا فتم رده وآآ وتم قبول الاقبر سنا. فقال يا رسول الله اني اصرع. يعني احنا لما بنتقائل انا بغلبه - 00:35:33

فالنبي صلى الله عليه وسلم سمح لهم بان يتصارعوا فلما صرעה قبله النبي صلى الله عليه وسلم. فهي دي الفكرة يعني فكرة ان نمسنا بقى نحط ضابط. الله اعلم انا - 00:35:49

استقراء النصوص في أماكن كثيرة السن هو عالمة على حاجة عالمة على حاجة معينة. فيرأي الحاجة دي لو ما تتحققش ما نقدرش نقول ان ده ينفع آآ او يصلح للشيء ده. المهم الشاهد يعني ففكرة بقى يتاخد هنا ويقيس عليها ان هو ده بقى حد الكبير وحد الصغير ايوا حد افتراضي في البيئة دي لل الكبير والصغير - 00:35:59

سيدنا عمر ابن عبدالعزيز لما سمع الكلام ده خلاص قال بقى نعتبره حد عام كده حد عام بس مش هو اللي هيبني عليه ويعتبر اساس. لا سيمما لو فيه فرصة ان احنا - 00:36:19

نبين يعني اه بنقول في الواقع العملي التطبيقي بنقول وخروجا من ذلك الخلاف الدائري حول قدرة الأطفال على التدبر نقسم برنامجنا اه برناجمنا تطبيقيا الى مرحلتين تلقينية واحترافية فنقوم باعداد الالية للطفل بكل تفاصيل التدبر الخاصة بها. وندرس له تدبرها ولا خلاف في قدرة الطفل على فهم ذلك والتفاعل مع معه. اللي هو التلقين - 00:36:29

ثم نبدأ في اسناد بعض خطوط التدبر له ليقوم باعدادها المفرد حتى تتمكن يتم له التمكن التام من اعداد التدبر الخاص بالآلية المفردة الاحتراف. دي دي مسألة تانية اللي هي مسألة طيب احنا - 00:36:52

خلاص يا عمي احنا شايفين كده فخلاص خروجا من الخلاف نقول ايه في مرحلتين دايما يا جماعة في مرحلة التمررين || او التلقين ومرحلة الاحتراف ماشي مرحلة الاحتراف دي ان هو يقوم بالحاجة بنفسه. فانت رافض يا عم ان الولد يتدبر خلاص احنا هنبقى مجهزين له تدبر وهندره عليه. هو بعد وقت بقى خلاص هو وممكن يقوم بالكلام ده بنفسه لما يكون - 00:37:02

طرف الامر ده وتميز فيه. ده في كل حاجة يعني في كل حاجة بيبقى في مرحلة كده احنا بنجهز له كل حاجة وبنرتب له. ومرحلة بقى هو يقدر يمارس الكلام ده بنفسه. طيب - 00:37:22

في صفحة مية سبعة وتلاتين ودي بقى مهمة بالنسبة لنا يعني اللي من اول مية سبعة وتلاتين ده مية سبعة وتلاتين ومية تمانية تسعه وتلاتين مهمين قوي بالنسبة لنا كمان في الصلاة. مهمين جدا بالنسبة لنا - 00:37:32

الصلاه. تنبئه ولابد ان يدرب الطفل على ترك المحرمات ويمنع منه. يعني اذا كنا بنتكلم في مسألة التكليف ايوا واحنا متفقين على ان هو مش مكلف معنى الوجوب بس لابد بقى في ترك المحرمات يمنع منها عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع - 00:37:42

فقيل لنا في ما القزع؟ قال يحلق يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعض وفي مسند احمد وصححه الالباني والارموط ان ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض شعره وترك بعضه فنهى عن ذلك وقال احلقوه كلها او اتركوه كلها. وهنا توضيح مسل - 00:37:59

ان لما يبقى الشعر عشان برضو المسواله دي بتخنق على عيالنا فيها وبنعمل مشاكل. لما يبقى الشعر ده محلوق وده محلوق بس ده مستواه اعلى من ده ده شوية ده مش قزر - 00:38:16

يتبعوا النصوص ده مش قزة. القزع هو صورة انا تتبع كل الروايات. سورة ان زي كانوا مش عارف بيسموها ايه في الارياف زمان بيبقى اه عاملين الولد زي قصة كده بيبقى حالقين كل شعره وسايبين له حته كده قدام هنا مش عارف فرانطورة كانوا بيسموها ايه دي ولا بيسموها قصة اللي بيسموها بنك ما عرفش - 00:38:26

كان اسمها ايه؟ او الصورة بقى اللي بييجي حالق كل الحته دي كده اللي هي الطاسه ويجي سايب الجزع ده فوق فالنصوص اصلا كده ان هو يحلق بعض الرأس اوكت صورة تالتة ان هو بيحلق جزء ويسيب جزء يحلق جزء ويسيب جزء يعني يحلق حته كده من شعره يسيب حته - 00:38:46

يعني في عيال بيبقوا عاملينه كده مسلا كانوا شوارع كده جزء محلوق وجزء مش محلوق. انما لما كل الشعر يحلق لما كل الشعر يحلق ويكون ده مستوى وده مستوى وممكن واحد شعره مسلا - 00:39:03

تاني كذا اصلع مسلا من الحته دي فممك مسلا بيطولوا ده شوية ممكن يحسن شكله ويعدله له. ما فيهاش مشكلة لا بأس بها. ده ليس هو القزع المنهي عنه. عشان - 00:39:13

برضو احنا بنقعد نشدد على اولادنا ونعمل مشاكل معهم. وللاسف الشديد انا شخصيا يعني سامحني الله. كنت لمجرد التقليد كده والنقل ايه القزى ايه القزى لكن الروايات وتبعوا كلام العلماء. مش السورة دي اللي هي القزرة. السورة مسلا بقى آآفبقينا مسلا تروح عند الحلقات تقول له يقول لك انا خلاص حالقه كله يقول لك تقول له أ أنا عايزه كل - 00:39:23

بالموس كله على رقم واحد كله على رقم اتنين لأ ما فيش حاجة اسمها رقم واحد رقم اتنين في واحد اه حالق ده حالق ده ومش حالق ده حالق الجزء ده ومش حالق كل النصوص - 00:39:43

كده احلىوه كله او اتركوه كله. النصوص يحلق بعد رأس السبيل ويترك بعض. هو ده القزرة انما سورة القزع انا تبعت الروايات كلها. سورة القزع ان جزء من ان الشعر - 00:39:53

محلوق بمستويات انما كله باين ان هو محلوق مسلا ده قصير شوية وده طويل شوية لا بأس ده مش قرع في حياته ده مش قزف لان لا شك طبعا ان الانسان حتى اللي هو مسلا - 00:40:03

لو حد اطال جملته واطال شعره. طب ما اكيد لو هو اطال جمته فهياحلق بعض الشعر اللي ممكن ينزل على وداته اللي ينزل على عينه. ويترك البعض الاخر. ما ده طبيعي جدا - 00:40:13

المهم يعني فعشان بس المسألة دي تكون واضحة عشان بيشدد فيها. بس الشاهد هنا بالنسبة لنا ايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم رغم ان ده صغير ما قلش لأ يعمل المحرم براحته. لأ - 00:40:22

نهى ان النبي عن كده صلى الله عليه وسلم ولما رأى صبي يعمل كده النبي وجه لايده؟ لترك الامر ده. وطبعا عندنا في اصول التعامل مواقف كثيرة جدا النبي صلى الله عليه وسلم بيذكر فيها على الصغار اه اخطاء عمليها. وعن ابن عمر رضي الله عنه انه دخل على يحيى بن سعيد يعني اقصد انكار المنكر ما فيش ايه؟ ما فيش - 00:40:34

حتة تدرج مسألة ترك المحرمات ده اساس. يعني علي ابن الحسين آآ سيدنا عزرا الحسين آآ الحسن ابن علي صغير السن جدا والنبي ما سمحلوش بالتمرة قال كخ لأ دي ما فيهاش فصال. عن ابن عمر رضي الله عنه انه دخل على يحيى ابن سعيد وغلام منبني يحيى رابط النجاة - 00:40:54

يرميها فمشي اليه ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه. فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل. فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها او غيرها للقتل. شف لدرجة ايه معلش يعني حتى بيلعب مسلا بحاجة بدرجات وبيؤزيها. لأ ما سمحلوش بده - 00:41:14

النبي نهى عن كده وعن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمررنا بفتية نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها. فقال ابن عمر من فعل هذا - 00:41:34

اذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخد شيئا فيه الروح غرضا اي هدفا للرد. وفي رواية لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان. وصل الامر تهيئة الطفل للطاعة بتنفيذها من المعصية لتغيير اسمه في الصغر. عن ابن عمر ان ابنته - 00:41:44

قال لعمر كان يقال لها عاصية فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة. فينتبه للمسألة دي برضو. طيب. آآ النقطة الاخيرة عندنا في الجزء ده وفي المطلب ده سوء استعمال الاطفال لمعلومة انهم غير مكلفين. يعني هنا كلام جميل اعتقد انه هيفيدكم في النقطة دي قوي. صفحة مية تمانية وتللاتين ربعمية تسعه وتللاتين - 00:41:59

سوء استعمال الطفل لمعلومة انه غير مكلف. عشان برضو بنحتاجها في الصلاة وفي غير الصلاة واحد على الوالد ان يقول له انت فعلنا لست مكلفا بالصلاه على الوجوب والامر والامر والامر في الاحاديث الامرة بالصلاه غير متوجه لك. لكنني انا كوالد مكلف - 00:42:19

بامرك بها وتعليمك ايها وانت مكلف ومأمور شرعا وعرفا بطاعته فيما امرك به مما يحمل لك الخير ويدفع عنك الشر ودي قلناها قبل كده دي اول نقطة. النقطة الثانية لابد ان يفهم الطفل انه غير مكلف بمعنى انه لا يعاقب على الترك لكن ذلك لا يعني انه - 00:42:35

مكلف بمعنى ان الله يحب له ذلك ويحبه عليه ودي مسألة مهمة ودي مكلف يعني مش هيتعاقب مش معنى كده ان ربنا بيحبه له

يعني حتى ان سقط عنه الوجوب فليه؟ فالاستحباب باقي. خلاص؟ او حتى تحريم الكراهة باقية - 00:42:55

يبقى دي لازم تتفهم للطفل. مش معنى ان انت غير مكلف ان انت ربنا مش هيایه آآ ان انت ربنا يحب لك تعمل كده. لا انت انت مش معاقب على الترك بس - 00:43:14

فلا نستطيع ان نزعم ده احنا بنتكلم في الكلام ده كله ايه في الطاعات النقطة الثالثة فلا نستطيع ان نزعم ان الطفل الذي لا يصلني ولا يتعلم القرآن سيعاقبه الله او سيدخله النار. لكننا نؤكد ان الطفل الذي يفعل - 00:43:24

وطاعاتك الصلاة وتعلم القرآن احب الى الله من الذي لا يفعل ذلك. وليس ذلك فحسب بل سينال من الاجور والخيرات والبركات على فعله للطاعات ما لم الآخر بمثله. هي دي القصة هو احنا ما عندناش يعني الا الترهيب؟ ما عندناش اللي هيحصل لك وتعاقب؟ طب ما عادي نقول له ثواب الكلام ده ونقول له هتترحمن من الكلام ده كله. والطفل اصلا بيبقى - 00:43:38

غيور في الحاجات اللي هو يقدر يعملاها يعني حاجة يقدر يعملاها فيبقى غيور فيها. وحابب ان هو ما يباقاش لوحده. وتخيل بقى تبقى انت لوحدك يوم القيمة وتكون انت حر بقى - 00:43:58

تبقى لوحدك وتخيل بقى هم ياخدوا الاجر ده وانت ما تاخدش وهم يبقو في منزلة اعلى منك يوم القيمة وهم كذا يعني مش لازم يعني نيجي من بوابة بس هيحصل لك ويحصل لك - 00:44:08

النقطة الرابعة ومع التأكيد على فكرة احنا ما نقدر نحزم او نزعم ان انت تعاقب على كده وتدخل النار على كده. النقطة الرابعة لابد ان يفهم الطفل ان علاقته بالله لا ينبغي ان تكون من النوع الذي لا يجعله لا يجعله الاشياء الا خوفا من العقوبة فقط. بل لو كان يحب الله حقا فعليه ان يحرص على فعل كل ما يحبه الله - 00:44:18

ويرضاه ولو لم يتوعده الله بالعقوبة على الترك. دي مسألة مهمة ان انا برضو افهمه واقول له حبيبي انت النهاردة لو انت فعلا بتتحب بابا تبقى حريص انك تعمل الحاجات اللي بابا بيحبها - 00:44:37

بصرف التذر عن ان انا قلت لك انا هعاقبك ولا مش هعاقبك انت تبقى حريص على انك تعمل اللي انا بحبه. لو انت فعلا بتتحب بابا لان انت فعلا بتتحب ربنا وده اهم ان انت تبقى حريص انك تعمل اللي بيحبه. حتى لو ما قالكش انك هتتعاقب ولا مش هتتعاقب - 00:44:47

فبpresso ليه الوتر ده ما يعفتش عليه؟ النقطة رقم خمسة عليه وعليه ان يرحب فيما عند الله من او ان يرحب فيما عند الله من خير ويرجو من عنده من - 00:44:59

ما عنده من البر والفضل. ولا يكون خوفه فقط من المقت وانما يكون ايضا من الفوت. اي من ان تفوت وتضيع منه براهين الحب. وبركات الرضا والقرب من رب دي مسألة تانية مش لازم يعني ممكن نقول له طب انت آآ مش عندك فرصة تكون قريب من ربنا عندك فرصة انك تبرهن على حبك لربنا. فنأكد على يعني ممكن نفهم - 00:45:13

الطفل مفهوم خوف المقت وخوف الفوت. خوف الفوت ده ان هو آآ فته الحاجة دي الحرمان. وخوف المقت اللي هو بقى هيحاسب عليه ويعاقب ويحصل الوقت اللي هو البغض. النقطة السادسة وينبغي ان يفهم الطفل انه لا ينبغي له ان يسيء استعمال رحمة الله - 00:45:33

واحسانه واكرامه له. فلقد اسقط الله عنه المعاقبة رحمة به وتخفيضا عليه. والمفروض ان يستحيي من الله ويشكه على ذلك ويفعل ثم يقدر عليه ويدرب نفسه الرويد ويريد ان يحبه الله ويرضاه. دي مسألة مهمة جدا بقى. ان احنا نقول له ما تستش استعمال الحاجة اللي ربنا رحمنك بها واكرمك بها. يعني انا النهاردة على على سبيل - 00:45:53

سبيل المثال لما اقول لك والله مسلا محمد حبيبي انا بحب كزا كزا كزا انا مش هضربيك على ان انت انا احباب انت تزاكى وتكون شاطر وتروح مدرستك. وانا يعني تخفيضا عليك - 00:46:14

ده انا مش هضربيك على ان انت مسلا لو غبت مرة مسلا في الاسبوع آآ لو غبت مسلا مرتين في الشهر ما تاخدش بقى تقول خلاص لا اصل بابا مش هيضربني وبابا تمام - 00:46:24

بيحبني وبناتع ومش عارف ايه ويعدينني وتيجي غايب بقى وتسيء استعمال ايه النعمة او الرحمة اللي جات لك بها النقطة السابعة - وينبغي ان يفهم الطفل ايضا انه وان كان غير مكلف بالطاعات فهو مكلف بترك المحرمات والموبقات. بل قد يضمن ما يتسبب فيه -

00:46:34

من الال违法犯罪 وما يرتكبه من الجنائيات دي برضو مسألة مهمة ان هو برضو يفهم ان هو لأن هو مش مش مكلف ايوة بالطاعات بس آآ هو مكلف في ترك المحرمات والموبقات ويضمن -

00:46:51

يعني لو افسد حاجة يضمن اصلاحها لو عنده المال الخاص او كده او ماله ليه؟ طيب آآ قلنا اسلفنا مرارا وتكررا ان العزف على اوتار الشوق والمحبة لدى الطفل طلوا قرابة ثمانين بالمائة ما يحرك قلبه يليه الرجاء والرغبة اه بنسبة خمسة عشر بالمائة تقريبا وفي الاخير يأتي الخوف والرهبة بنسبة خمسة بالمائة. فلا ادري لماذا يستعمل الناس في تحريك قلوب -

00:47:05

اطفالي وتحفيزهم الترهيب فقط ويهملون التحبيب والترغيب. يستعمل خمسة بالمائة منهم الخمسة وتسعين بالمائة. وذلك لأننا نستعمل ما نحسنه ويسهل علينا ولا نريد ان ندفع الصبر على التحبيب والترغيب من اوقاتنا ومجهوداتنا وافكارنا. وانني اسئللكم هل كل ما يفعله الطفل في حياته يفعله لأنه يخاف؟ اليه هناك اشياء تدفع -

00:47:25

ولفعلها المحبة ليس هناك اشياء تدفعه لفعلها الرغبة بالطبع انت تشهدون معي ان هناك الكثير من الاشياء يدفعها لفعلها الشوق والمحبة او الحياة والرغبة. ولذا فلنحرص على ان تكون الصلاة ان يكون تعلمه -

00:47:45

وكتاب الله ضمن هذه الاشياء بل في صدارتها. والامر يستحق ما سيأخذ من اوقات ومجهودات وافكارنا. لتسديد المفاهيم واكتساب المهارات. هي دي القضية. البعض مصر على فكرة ان هو هو يعني هل كل حاجة يعني احنا مصرین على استعمال الخمسة بالمائة وترك الخمسة وتسعين بالمائة؟ وهل فعلا كل حاجة ابنا بيعملها بيعملها خوف بس؟ طب ما في -

00:48:00

بيعملها حب لها شوق لها. ليه ما تكونش الصلاة ويكون كتاب الله كده؟ المجهود احنا للاسف بنخل بس ان احنا ندفع الفاتورة. آآ من مجهودات ومن اوقاتنا ومن افكارنا لكن لو احنا فعلا استعنا بالله عز وجل وخدنا بالأسباب هيبيقى بيعجبها حتى وان لم يقل له انه مكلف بمعنى انه معاقب -

00:48:20

اا يا رب تكون اتصحت مسألة التكليف فيما يتعلق بالطفل كل اا هنتوقف عند الجزء ده ان شاء الله ونكمel في حلقة التالية سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت -

00:48:40

استغفرلك واتوب اليك -

00:48:50